.. وإشادة عالمية بالابتكار المصرى لمكافحة الملاريا بإفريقيا

تقديرا للابتكار المصرى لمكافحة الملاريا فى إفريقيا، أشاد أكثر من عشرين عالما وخبيرا فى منظمة الصحة العالمية بالابتكار المصرى لمكافحة الملاريا فى إفريقيا، وذلك خلال اجتماع اللجنة الاستشارية العليا لمكافحة الملاريا بالمنطقة فى جنيف، مع فريق بحثى مصرى برئاسة د.محمود هاشم عبد القادر استاذ الكيمياء الحيوية بجامعة القاهرة ورئيس الجامعة الألمانية بالقاهرة، وتلميذه د.طارق الطيب أستاذ البيولوجيا الحيوية بالمعهد القومى لعلوم البيزر، إذ ناقش الاجتماع الابتكار المصرى والنتائج الحقلية التى تمت على مدار سبع سنوات فى دول حوض النيل، خاصة أوغندا وإثيوبيا والسودان حضر الاجتماع د. بدرو الونسو المدير العام لبرنامج مكافحة الملاريا على مستوى العالم، ورؤساء وسكرتارية أقسام مكافحة حاملات الأمراض المعدية من قبل منظمة الصحة العالمية

وطبقا للخطابات المرسلة من د. ابراهام منراقا احد الخبراء بالبرنامج العالمى لمكافحة الملاريا ود. رامان فالبوديهان منسق بوحدة التحكم فى الأمراض الاستوائية المهملة للفريق البحثى فإن الابتكار المصرى يدخل ضمن قمة سبيدات البرقات للناموس وليس بحاجة

د.محمود هاشم عبد القادر

لتقييم كما انه بل يجب تطويره كمنتج تجارى لتقييمه فى هذا الإطار كما من المقرر أن تصدر منظمة الصحة العالمية تقريرا عن الابتكار قريبا.

والابتكار المصرى مسجل عالميا كبراءة اختراع فى المنظمة الدولية لحقوق الملكية الفكرية WIPO، وتم تسجيله فى ١٧٠ دولة، وهذه هى البراءة الوحيدة التى تم تنفيذها حتى الآن من ثماني براءات اختراع أخرى تقوم على حل مشكلات الدول الافريقية الصحية والغذائية

وبهذا الاكتشاف نجح الدكتور محمود هاشم مع الفريق البحثى الذى يعمل معه على التصدى لإحدى المشكلات الصحية فى افريقيا، وهى القضاء على الملاريا والملاريا وحمى الضنك، علما بان الابتكار يعتمد على طريقة علمية آمنة للقضاء على الملاريا بنسبة نجاح من ٩٥ إلى ١٠٠ ٪. لاسيما أنها تصيب ملايين البشر، وتقتل منهم سنويا مليون نسمة أغلبهم من الأطفال. كما أن الابتكار آمن بيئيا، وغير مكلف، لأنه يعتمد على رش البيرك والمستنقعات بمشتقات الكلوروفيل المستخلص من النباتات، للتفاعل مع يرقات البعوض، ومن خلال تفاعل الكلوروفيل مع اشعة الشمس المتواجدة بكثرة فى إفريقيا يتم القتل باليرقات، وبالتالى القضاء، على الحشرة الناقلة للمرض بفاعلية كبيرة